

تفسير ابن كثير

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

يقول تعالى مخبرا عما يوبخ به الكفار المشركين يوم القيامة ، حيث يناديهم فيقول : (أين

شركائي الذين كنتم تزعمون) يعني : أين الآلهة التي كنتم تعبدونها في الدار الدنيا ، من

الأصنام والأنداد ، هل ينصرونكم أو ينتصرون ؟ وهذا على سبيل التقرير والتهديد ، كما

قال : (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما حولناكم وراء ظهوركم

وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما

كنتم تزعمون) [الأنعام : 94] .